اي نبت من الارض

ترعون انعام

ان لكم فراعها ووهاطها وعزازها تاكلون علافها وترعون عفاءها لنا من دفئهم
وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل و
الفارض والداجن والكبش الحوري وعليهم فيها الصالغ والقارح وقوله صلعم
لنهد اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر وافجر له الثمد
وبارك له في المال والولد من اقام الصلاة كان مسلما ومن اتى الزكاة كان محسنا
ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك
لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحيوة ولا تتثاقل عن الصلاة وكتب لهم في الوظيفة
الفريضة ولكم الفارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع
سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا الرماق وتاكلوا الرباق من اقر
فله الوفاء بالعهد والذمة ومن ابى فعليه الربوة ومن كتابه لوائل بن حجر الى الاقيال
العباهلة والارواع المشابيب في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك
وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه
عاما ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرائض
الله تعالى وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل على الاقيال اين هذا من كتابه صلعم
لانس في الصدقة المشهور لما كان كلام هؤلاء على هذا الحد وبلاغتهم على هذا
النمط واكثر استعمالهم هذه الالفاظ استعملها معهم ليبين للناس ما نزل اليهم
وليحدث الناس بما يعلمون وكقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عطية
السعدي فان اليد العليا هي المنطية واليد السفلى هي المنطاة قال فكلمنا رسول الله
صلعم بلغتنا وقوله في حديث العامري حين ساله فقال له النبي صلعم سل عنك
اي سل عما شئت وهي لغة بني عامر واما كلامه المعتاد وفصاحته المعلومة صلعم
وجوامع كلمه وحكمه الماثورة فقد الف الناس فيها الدواوين وجمعت في الفاظها

وضائع بعض وضيعة الحق تلزم المسلمين في املاكهم من صدقة وزكوة

جمع ديوان المراد بها الكتب المؤلفات من الجوامع

اي لكثير المعاني قليل اللفظ

ومعانيها

ومعانيها الكتب ومنها ما لا يوازي فصاحة ولا يباري بلاغة كقوله صلعم المسلمون
تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم وقوله الناس كاسنان
المشط والمرء مع من احب ولا خير في صحبة من لا يرى لك ما ترى له والناس معادن
وما هلك امرؤ عرف قدره والمستشار مؤتمن وهو بالخيار ما لم يتكلم ورحم الله
امرءا قال خيرا فغنم او سكت فسلم وقوله صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين وان احبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وقوله صلعم لعله كان يتكلم بما لا يعنيه ويبخل بما
لا يغنيه وقوله صلعم ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ونهيه عن قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وقوله
عليه الصلاة والسلام اتق الله حيث كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن وقوله خير الامور اوسطها وقوله احبب حبيبك هونا ما
عسى ان يكون بغيضك يوما ما وقوله الظلم ظلمات يوم القيمة وقوله عليه
الصلاة والسلام في بعض دعائه اللهم اني اسالك رحمة تهدي بها قلبي وتجمع
بها امري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها
رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اني اسالك الفوز في القضا
ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء الى ما روته الكافة عن الكافة
من مقاماته ومحاضراته وخطبه وادعيته ومخاطباته وعهوده مما لا خلاف انه
صلعم نزل من ذلك مرتبة لا يقاس عليها غيره وحاز فيها سبقا لا يقدر قدره
وقد جمعت من كلماته التي لم يسبق اليها ولا قدر احد ان يفرغ في قالبه عليها
كقوله صلعم حمي الوطيس ومات حتف انفه ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
والسعيد من وعظ بغيره في اخواتها مما يدرك الناظر العجب في مضمنها ويذهب

من اعرض الله عنه يشتغل بما لا يعنيه ويبخل بما لا ينفعه

اي ما يحدث في المجالس سوء الحديث

اي اخلاقهم

اي من احب محبوبا سوى الله ورسوله فحبه تنير لانك اذا غضبت يوما ما فينقلب حاله

الشفقت

اي وجماعته يبهج الناظر

اي في معانيها

اي اخوات جوامع الكلم

Copyright © King Saud University